

بحار الأنوار

[206] تأخذون بحجز آل محمد، (1) ويأخذ آل بهجز الحسن والحسين، ويأخذان بحجز أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ويأخذ هو بحجز رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يدخلون معه في جنة عدن، فذلك قوله: " بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ". " ص 179 - 180 " بيان: إذا أذن الله له أي للنور والمراد به الامام عليه السلام، هذا إذا كان القول قول الرسول صلى الله عليه وآله: ويحتمل أن يكون رسول الله مبتدءاً ونور المؤمنين خبره بل هو أظهر. 93 - فر: علي بن محمد بن عمر الزهري معنعنا، عن أبي الجارود قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى: " يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا " قال: إذا كان يوم القيامة خطف قول لا إله إلا الله من قلوب العباد في الموقف إلا من أقر بولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو قوله: " إلا من أذن له الرحمن " من أهل ولايته فهم الذين يؤذن لهم بقول: لا إله إلا الله. " ص 202 " 94 - فر: القاسم بن الحسن بن حازم القرشي معنعنا عن أبي حمزة الثمالي قال: دخلت على محمد بن علي عليهما السلام وقلت: يا رسول الله حدثني بحديث ينفعني، قال: يا أبا حمزة كل يدخل الجنة إلا من أبى، قال: قلت: يا بن رسول الله أحد يأبى يدخل الجنة؟ قال: نعم، قال: قلت: من؟ قال: من لم يقل لا إله إلا الله محمد رسول الله، قال: قلت: يا بن رسول الله لا أروي هذا الحديث عنك، (2) قال: ولم؟ قلت: إني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبني أمية كل يقولون: لا إله إلا الله محمد رسول الله، قال: أيها أيها (3) إذا كان يوم القيامة سلبهم الله تعالى إياها لا يقولها إلا نحن وشيعتنا، والباقون برآء، أما سمعت الله يقول: " يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا

(1) في التفسير المطبوع: فأنتم تأخذون بحجزة

آل محمد، وكذا فيما يأتي بعده. (2) في التفسير المطبوع: حسبت أن لا أروي هذا الحديث عنك. (3) في نسخة: هيهات هيهات. وفي التفسير المطبوع: أيها أيها. وكل محتمل صحيح، لأن في هيهات لغات عديدة منها ما ذكر، ومنها: أيهان وهيهان، وهايهاث وهايهان مثلثات الآخر مبنيات ومعربات، وهيهاه ساكنة الآخر، كلها اسم معناها: بعد.